

واقع اللغة العربية في جمهورية بنغلاديش الشعبية

د. محمد أبو طه *

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الاستطلاع والاستشراق على أوضاع اللغة العربية وتقييمها، مع بيان واقع اللغة العربية في المدارس والجامعات والمراكز والمعاهد الدينية سواء كانت حكومية أو أهلية أو الخاصة (private) في جمهورية بنغلاديش الشعبية. وينتهي البحث بعد ذلك ببيان أهم نتائجه. إذ تتجلى بأن اللغة العربية شهدت تطوراً بارزاً محسوساً وملموساً واقعياً في جمهورية بنغلاديش الشعبية في الآونة الأخيرة، نتيجةً للجهود المبذولة في نشر اللغة العربية مقارنةً بالعصور السالفة.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، جمهورية بنغلاديش الشعبية، المدارس، الجامعات، المنهج الدراسي، الدراسات الإسلامية.

التمهيد

الحمد لله الذي جعل العربية لنا لساناً، وزادها شرفاً وجمالاً وبيانا، وأنزل بحروفها قرآناً، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد: فإن اللغة العربية هي منبع العلم والمعارف الإسلامية، وهي اللغة التي تدوّنت بها العلوم الإسلامية الأصيلة، وبها نزل مصدر الشريعة الإسلامية الغراء، ودوّنت السنة النبوية المطهرة التي هي مصدر الشريعة الإسلامية الثاني، ومنبع فهم الدراسات الإسلامية، لقول

* الباحث بمرحلة الدكتوراه بفرع اللغويات بكلية اللغة العربية وآدابها - جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المحاضر المنتسب بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية، شيتاغونغ بنغلاديش

الله سبحانه وتعالى: (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ❖ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) [يوسف: ١-٢] وبها تمّ تأليف الكتب الإسلامية التي تُعدُّ هي الأمّ والمصادر الأساسية المعتمدة في كل الفنون الإسلامية: من كتب التفسير وشروح الحديث والفقه وأصوله والسيرة وكتب أصول الدين وغيرها، وما زالت العلوم الإسلامية تفهم عن طريق اللغة العربية والعلوم المتصلة بها من عصر النبوة إلى الوقت الراهن، حتى صار ما يمكن الفهم الصحيح للعلوم الإسلامية إلا بفهم اللغة العربية، وحتى قيل إنّ اللغة العربية من الدين؛ لشدة ارتباط معارفها بالعلوم الإسلامية والشعائر التعبدية. وقد اهتمّ المسلمون في شبه القارة الهندية خاصّة علماء جمهورية بنغلاديش الشعبية بهذه اللغة العربية لكونها هي أفضل اللغات؛ فهي اللغة التي نزل بها القرآن الذي هو أفضل الكتب، ولغة الإسلام الذي هو خير الأديان، ولغة الأمة الإسلامية التي هي خير الأمم، ولغة الحضارة الإسلامية التي هي أعرق الحضارات وأنفعها للبشرية، وهي باقية ببقاء العصور إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها؛ وذلك لأنها محفوظة بحفظ الله تعالى القائل: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر: ٩]. وقد سار البحث في إنجازه على المنهج الوصفي التحليلي، للوصول إلى الهدف المنشود.

مشكلة البحث:

اللغة العربية أداة تعلّم وتعليم، ولولاها لما أمكن أن تتم العملية التعليمية، و لانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلّم؛ إذ لا بدّ أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة شيقة جذابة ترتبط بواقع الحياة العقلية؛ لأننا نواجه اليوم تطورات خطيرة في حياتنا الفكرية فنحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على توصيل الأفكار بعضها ببعض وتناقل المعرفة على وجه الدقّة والإتقان^(١)؛ لأنّ اللغة العربية أساس في

(١) الباحث بمرحلة الدكتوراه بفرع اللغويات بكلية اللغة العربية وآدابها - جامعة أم القرى بمكة المكرمة، والمحاضر المنتسب بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش.

(١) ينظر: معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص ٣١.

تعلمها؛ لذا لابد من الاعتناء الكبير في تنمية قدرات الطلبة على تعلّم هذه اللغة العربية عن طريق التركيز على الطرائق والاتجاهات التعليمية المناسبة المعاصرة وإيجاد الوسائل الكفيلة بذلك^(٢).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن وضع اللغة العربية في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في جمهورية بنغلاديش الشعبية.
- الاطلاع على وضع اللغة العربية في الجامعات والمعاهد والمراكز الحكومية والأهلية والخاصة (private) في جمهورية بنغلاديش الشعبية.
- الاستشراق على وضع تقييم تعليم اللغة العربية في جمهورية بنغلاديش الشعبية.

أسئلة البحث:

- هذه الدراسة تحاول أن تجيب عن أجوبة الأسئلة الآتية:
- ما أوضاع اللغة العربية في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز سواء كانت حكومية أو أهلية أو خصوصية في جمهورية بنغلاديش الشعبية؟
 - ما مدى تقييم تعليم اللغة العربية في جمهورية بنغلاديش الشعبية؟

أهمية اللغة العربية:

إن اللغة العربية تعدّ إحدى اللغات الرسمية عالمياً، وقد تزايد الطلب على تعلمها في الآونة الأخيرة بشكل جاذب وملحوظ للنظر لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بأغراض دينية بغية دراسة كتاب الله الخالد ورسائله الخاتمة، ومنها ما يتعلق بالرغبة في الاطلاع على الثقافة العربية وفكرها وتراثها الضخم، ومنها ما

(٢) ينظر: الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، ص ١٦.

يتعلق بعوامل اقتصادية أو سياسية أو تجارية. وتتجلى أهمية هذا البحث؛ لأنه يسלט الضوء على أوضاع اللغة العربية في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز سواء كانت حكومية أو أهلية أو خصوصية، وما مدى تقييم تعليم اللغة العربية في جمهورية بنغلاديش الشعبية.

منهج البحث:

المنهج الذي سار عليه الباحث في إنجاز هذا البحث هو المنهج الوصفي الاستقرائي، والتاريخي.

مفهوم اللغة:

معلوم أن اللغة على وزن (فُعْتَة) من لغوت أي تكلمت، وأصلها: لغوة ككرة، وثبتة، وقيل أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض عن لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون^(٣). وقال الكفوي: اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات^(٤). وذكرها الفيروز آبادي في مادة (لغو) بالواو، وجمعها على لغات ولغون^(٥). وتعدّ كلمة (اللغة) عربية أصيلة، ذات جذور عربية، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلم العربية، وذهب فريق من التابعين إلى أن (لغة) منقولة من اللغة اليونانية، حيث أخذها العرب من كلمة «Logos» اليونانية، ومعناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها إلى (لوغوس)، ثم اعملوا فيها من الإعلال والإبدال، وغيرهما من الظواهر الصرفية^(٦). والقرآن الكريم يسمي اللغة لسانا، وقد وردت في القرآن الكريم: ومنها قوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ) [إبراهيم: ٤]، وقوله

(٣) ينظر: الإفريقي محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي، لسان العرب (٢٥٢/١٥) بتصرف يسير.

(٤) ينظر: الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكلبيات، ص: ٦٩٧.

(٥) ينظر: الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة لغو، ص: ٨٧٣.

(٦) ينظر: راوي، صلاح، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها، ص: ٧٣.

تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِكَ عَرَبِيًّا) [الأحقاف: ٢١]. واللغة عمل فلسفي، نظري يقدم مجموعة من القوانين والأفكار والمبادئ والقواعد التي تتكامل فيما بينها لتقديم تصوّر حول اللغة وطبيعتها؛ مما يسهل علينا فهم اللغة وطبيعتها، ومن ثمّ وضع الإجراءات المناسبة لتعليمها وتعلّمها.^(٧)

اللغة العربية في المدارس الحكومية:

من المعلوم أنّ التعليم الديني والقرآني في جمهورية بنغلاديش كان منتشرًا عن طريق المساجد، والكتاتيب، ومجالس العلماء، والمدارس وغيرها،^(٨) وكانت المساجد والكتاتيب مراكز التعليم الابتدائي، وكان يتعلم فيه تلاوة القرآن الكريم وقراءته مع التجويد، وأحكام الطهارة، والصلاة، والصيام وغير ذلك من أحكام الشريعة، ومبادئ اللغة العربية واللغة الفارسية، وفي الآونة الأخيرة أدخلت اللغة البنغالية والرياضيات ضمن مواد المكتاب،^(٩) وكانت هناك مكاتب خاصة لتحفيظ القرآن الكريم، حيث يتفرغ فيها الطلاب لحفظ القرآن الكريم كاملاً إلى جانب تعلّم مبادئ اللغة العربية والبنغالية ونبذة يسيرة من أحكام الشريعة.^(١٠)

لا يخفى أن التعلّم الإسلامي العربي قد اقترن في بلاد البنغال بتاريخ المدرسة المسماة بمدرسة كلكتا، أو مدرسة كلكتا العالية، أو الكلية المحمدية، ونقلت فيما بعد إلى داكا- عاصمة بنغلاديش- فَعُرِفَتْ باسم مدرسة داكا العالية، فقد كانت المدرسة الرسمية الوحيدة للتعليم الإسلامي العربي لمدة من الزمن،

(٧) ينظر: (<http://lyceeljirari.ibda3.org>).

(٨) ينظر: الموسوعة الإسلامية المختصرة، المؤسسة الإسلامية بنغلاديش، داكا، ص: ٥٧.

(٩) ينظر: طالب، عبد المنان الإسلام في بنغلاديش، المطبعة العصرية، داكا، ص ٨٤٠-٨٤١.

(١٠) ينظر: تقرير اللجنة الاستشارية لتعليم المسلمين للحكومة الإنجليزية بالهند عام ١٩٣١-١٩٣٤م ضمن كتاب (تقارير عن التعليم الإسلامي والمدارس الإسلامية في بلاد البنغال)، المؤسسة الإسلامية بنغلاديش، ١٩٨٥م، ص: ٣٠.

وحولها تدور المخططات والمناقشات والمباحثات حول التعليم الإسلامي، وكانت تمثل عند المسلمين المؤسسة الوحيدة للتعليم الإسلامي.^(١١)

تجدر الإشارة إلى أن الامتحانات العامة في مختلف المراحل التعليمية للمدارس الحكومية الإسلامية في بلاد البنغال كانت تجرى تحت هيئة خاصة ملحقته بالمدرسة العالية بكلكتا، ثم بداكا، وكان النظام أن يكون مدير المدرسة العالية رئيس هذه الهيئة، وبعد استقلال بنغلاديش قامت حكومة بنغلاديش في عام ١٩٧٨م بفصل هذه الهيئة عن المدرسة العالية وتأسيس هيئة مستقلة باسم مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش، وخصّصت لها مباني مستقلة،^(١٢) فكانت خطوة إيجابية كبيرة تجاه تطوير التعليم الإسلامي، إذ تفرغت له هذه الإدارة المستقلة، ومن مهامها الإشراف على المدارس والمؤسسات التعليمية الملحقته بها ومراجعتها، والنظر في مستوى التعليم فيها، والاعتراف بالمدارس الجديدة التي تؤسس على نظامها، وتطوير مناهجها ومقرراتها، ووضع الكتب الدراسية لها، وفي السنوات الأخيرة انتقل الإشراف للمرحلة الفاضل (البكالوريوس) ومرحلة الكامل (الماجستير) من هذا المجلس إلى (الجامعة الإسلامية كوستيا)، ثم أسست الحكومة للإشراف على مرحلتها الفاضل والكامل (الجامعة الإسلامية العربية داكا، بنغلاديش) بناء على إتمام الوفاء بالمطالب الطويلة الأمد لمعلمي المدارس الحكومية الإسلامية وطلابها لعام ٢٠١٣م^(١٣)، بمعنى أن مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش يشرف على المرحلة الابتدائية ومرحلة الداخل والعالم فقط.

(١١) ينظر: خوندكار، أبو نصر محمد عبد الله جهانغير، مناهج التعليم الإسلامي ومدارسها في بنغلاديش: تاريخ ومقارنته، مجلة دراسات الجامعة الإسلامية كوستيا، بنغلاديش، المجلد الثامن، الجزء الثاني، يونيو ٢٠٠٠م.

(١٢) ينظر: فريدي، عبد الحق، تعليم المدارس في بنغلاديش، (الإكاديمية البنغالية، داكا-بنغلاديش، ١٩٨٥م، د-ط)، ص ٦٩ بتصرف.

(١٣) ينظر: <https://iau.edu.bd> تأريخ الزيارة: ٢١/٢/٢٠٢٣م.

المقررات الدراسية للمراحل التعليمية في مدارس بنغلاديش الحكومية كالأتيّة:

المرحلة الابتدائية: مدتها خمس سنوات، يدرس فيها الطالب: تلاوة القرآن الكريم وتجويده، ومبادئ الإسلام، واللغة العربية: نحو وصرف، واللغة البنغالية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات وفي الصفين الأخيرين يضاف كتب العلوم وعلوم الاجتماع، والتعارف العالمي وبنغلاديش. (١٤)

مرحلة الداخل): المرحلة المتوسطة: مدتها خمس سنوات، يشترك الطلاب في نهايتها في اختبار عام على مستوى البلد تعقد تحت إشراف الهيئة المسماة (مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش)، ويتعلم الدارس في هذه المرحلة: القرآن الكريم تلاوةً وتجويداً، واللغة البنغالية، والإنجليزية، والرياضيات، والتاريخ، والعلوم، وعلوم الزراعة وتعليم الحياة المهنية، والرياضة البدنية، و تجويد النثر والنظم، وقواعد اللغة العربية من النحو والتصريف وأصول الترجمة، والنصوص والمطالعات، والعقائد والفقه، والتعارف العالمي وبنغلاديش، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعلوم التدبير المنزلي، وتعليم الحياة المهنية ويمكنه دراسة اللغة الأردية أو الفارسية والمنطق كمادة اختيارية إضافية، وفي السنتين الأخيرتين من مرحلة الداخل يختار الطالب أحد الأقسام الأربعة وهي: القسم العام، قسم العلوم، قسم التجويد، قسم التحفيظ. (١٥)

مرحلة العالم): (المرحلة الثانوية): ومدتها سنتان، وفي نهايتها يشترك الطلاب في اختبارات عامة تعقد على مستوى البلد تحت إشراف الهيئة المذكورة، ويمنح الناجح (شهادة العالم)، وتعادل الشهادة الثانوية العليا، فيحق له الالتحاق

(١٤) ينظر: <http://educationblog24.com> تاريخ الزيارة: ٢٦/٠٢/٢٠٢٣م.

(١٥) ينظر: www.bmeb.gov.bd تاريخ الزيارة: ٢٦/٠٢/٢٠٢٣م.

بالمرحلة الجامعية في إحدى الجامعات، ويتعلم الدارس في هذه المرحلة: القرآن الكريم، والحديث ومصطلح الحديث، والفقه، وأصول الفقه والفرائض، واللغة البنغالية، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية: النصوص الأدبية، واللغة العربية: القواعد من النحو والصرف، والتاريخ الإسلامي، والبلاغة والمنطق، وتجويد النثر والنظم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم والسياسة، والاقتصاد، والدراسة في هذه المرحلة تكون في أحد الأقسام الثلاثة: القسم العام، قسم العلوم، قسم المجدّ الماهر. (١٦).

المرحلة الجامعية: (مرحلة البكالوريوس): ومدتها ثلاث أو أربع سنوات، وفي هذه المرحلة خمسة أقسام وهي: قسم علوم القرآن والدراسة الإسلامية، وقسم علوم الحديث والدراسة الإسلامية، وقسم الدعوة والدراسة الإسلامية، وقسم اللغة العربية وآدابها، وقسم التاريخ الإسلامي والثقافة وفي نهاية كل سنة يشترك الدارس في اختبارات عامة على مستوى البلد تعقد تحت إشراف (الجامعة الإسلامية العربية دكا، بنغلاديش)، ويمنح الطالب الناجح في السنوات الثلاث أو الأربع (شهادة البكالوريوس)، وهي تعادل في بعض الوظائف التعليمية شهادة البكالوريوس العام التي يحصل عليها من الجامعات العامة، ويدرس الدارس في هذه المرحلة: اللغة البنغالية، تفسير القرآن وأصول التفسير، والحديث وأصول الحديث، وعلم الكلام، والبلاغة، والأدب العربي، والفقه وتاريخ علم الفقه، وأصول الفقه، وبعض المواد الاختيارية، مثل التاريخ الإسلامي، والفلسفة الإسلامية، أو الإدارة العامة والسياسة، أو الاقتصاد. (١٧).

مرحلة الكامل: (الدراسات العليا المتخصصة المتنوعة بمرحلة الماجستير): مدتها سنتان، ويشترك الدارس في نهاية كل سنة في اختبارات عامة على مستوى البلد

(١٦) ينظر: <https://alleducationresult.com/bn-alim-short-syllabus> /٢٦/٢٠٢٣م.

(١٧) ينظر: <https://iaue.edu.bd/notice/academic> تاريخ الزيارة ٢٦/٢٠٢٣م.

تحت إشراف (الجامعة الإسلامية العربية داكا، بنغلاديش)، ويمنح الطالب الناجح في السنتين (شهادة الماجستير)، وفي هذه المرحلة خمسة أقسام وهي: قسم علوم القرآن والدراسة الإسلامية، وقسم علوم الحديث والدراسة الإسلامية، وقسم الدعوة والدراسة الإسلامية، وقسم اللغة العربية وآدابها، وقسم التاريخ الإسلامي والثقافة. وفي قسم اللغة العربية وآدابها يدرس الطلاب: في النثر العربي القديم: البيان والتبيين للجاحظ، ونهج البلاغة للشريف الرضي، وفي الشعر العربي القديم: ديوان امرئ القيس وديوان النابغة الذبياني، ولامية العرب للشنفرى، وجمهرة أشعار العرب للقرشي، وفي النثر العربي الحديث: مختارات من وحي بغداد للرافعي، والعبرات للمنفلوطي وفي الشعر العربي الحديث: مختارات من ديوان شوقي، وديوان حافظ إبراهيم، وديوان الرصافي، وفي البلاغة والعروض والقافية: إعجاز القرآن للباقلاني، ودلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة للجرجاني، والكلية في علم العروض والقوافي، وفي النقد الأدبي: نقد الشعر ونقد النثر لقدامية بن جعفر، وتاريخ النقد الأدبي عند العرب لأحمد إبراهيم، وفي الكتابة والخطابة: مختارات من كتاب الصناعتين، وفي تاريخ اللغة العربية وآدابها: تاريخ الأدب العربي للزيات، إلى جانب موضوعات من التاريخ الإسلامي.

(١٨)

اللغة العربية في المدارس الأهلية:

إنَّ عدداً من المدارس ظلت خارجة عن الجهود الحكومية ومناهجها ومقرراتها، وتسمى (المدارس القومية) أو (المدارس الأهلية)، أو (مدارس الدرس النظامي)، وأنها تتمسك بـ(الدرس النظامي)، وتعتمد كلياً على مساعدات المسلمين، وقد زاد عددها خلال السنوات الأخيرة، ففي إحصائية حكومية لعام ٢٠١٥م أن في البلاد

(١٨) ينظر: <https://iaiu.edu.bd/notice/academic> تاريخ الزيارة ٢٦/٠٢/٢٠٢٣م.

حوالي ١٤ ألف مدرسة من هذا القبيل،^(١٩) وأن عدد المدارس من هذا النوع يزداد يوماً بعد يوم إلا أن البحث لم يحصل على إحصائية دقيقة في السنوات الأخيرة. وقد تمكن عدد من قادة العلماء المشرفين على هذه المادة من وضع إدارة تحت مسمى (وفاق المدارس العربية)، وانضمَّ إلى هذه الجمعية عدد كبير من المدارس الأهلية، رغم أن عدداً آخر لم يزل خارج الجهود التنسيقية، وتدار حسب آراء القائمين عليها فيما يتعلق بالمناهج والمقررات ونظام التعليم. قد بذلت إدارة (وفاق المدارس العربية) بعض الجهود في تحسين المناهج التعليمية والمقررات للمدارس التابعة لها، ومدة الدراسة في هذه المدارس ١٦ سنة: المرحلة الابتدائية: خمس سنوات، والمرحلة المتوسطة: ثلاث سنوات، والمرحلة الثانوية العامة: سنتان، والمرحلة الثانوية العليا: سنتان، ومرحلة الفضيلة: سنتان، ومرحلة التكميل: سنتان، وأما المناهج والمقررات فهي:

- في الابتدائية: يتعلم الطالب مبادئ اللغات البنغالية والأردية والعربية والإنجليزية، والفارسية، والرياضيات، والجغرافية، والتاريخ، والفقه والعقيدة.
- في المرحلة المتوسطة: يستمر في تعلم هذه المواد مع التوسع في اللغة العربية والفقه، وإضافة المنطق.
- في الثانوية العامة: يدرس المواد السابقة مع إضافة البلاغة، وأصول الفقه وترجمة القرآن الكريم، وإلغاء الفارسية والإنجليزية، وتستمر تلك المواد في مرحلة الثانوية العليا.
- في مرحلة الفضيلة: يدرس الطلاب تفسير الجلالين، ومشكاة المصابيح، وكتيبات في علوم القرآن ومصطلح الحديث، والفقه وأصوله، ونصوص

(١٩) ينظر: النظام التعليمي في بنغلاديش، تقرير نشره في دائرة المعلومات التعليمية والاحصائيات لبنغلاديش، عام

١٩٩٢م <https://bn.m.wikipedia.org/wiki/> تاريخ الزيارة ٢١/٠٢/٢٠٢٣م.

اللغة العربية، وكتب في الحكمة والفلسفة اليونانية وعلم الكلام والاقتصاد.

- مرحلة التكميل: يعكف الطلاب على دراسة متون الكتب الستة في الحديث- صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والترمذي، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه- وبعض الكتب الأخرى، وفي الآونة الأخيرة تم إقرار حكومة بنغلاديش الشعبية بمنح المعادلة لدرجة الماجستير (الدراسات الإسلامية والعربية) لعام ٢٠١٨ م للمدارس القومية لشهادة مرحلة التكميل لدورة الحديث^(٢٠).

- الجامعة الأهلية معين الإسلام هاتهازاري، شيتاغونغ؛ وهي أكبر وأقدم مدرسة قومية في بنغلاديش تأسست عام ١٩٠١ بجهود مشتركة للشيخ عبد الواحد والشيخ حبيب الله القرشي والشيخ عزيز الرحمن والشيخ عبد الحميد ياذن الشيخ أشرف علي التهانوي- رحمهم الله جميعا- لنشر تعاليم الكتاب والسنة واللغة العربية على غرار دار العلوم ديوبند بالهند^(٢١).

- الجامعة الإسلامية فتية، شيتاغونغ؛ أسسها المفتي عزيز الحق -رحمه الله- لعام ١٩٣٨ م لنشر تعاليم الكتاب والسنة واللغة العربية^(٢٢).

(٢٠) ينظر: <https://bn.m.wikipedia.org/wiki/> تاريخ الزيارة ٢١/٢/٢٠٢٣م.

(٢١) ينظر:

<https://bn.m.wikipedia.org/wiki/%E0%A6%A6%E0%A6BE%E0%A6B0%E0%A7%81%E0%A> تاريخ الزيارة ٢٤/٢/٢٠٢٣م.

(٢٢) ينظر:

<https://islamicmedia.org/2019/04b/15/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9> تاريخ الزيارة ٢٢/٢/٢٠٢٣م.

- الجامعة الرحمانية العربية محمد بور داكا بنغلاديش: أسسها العلامة شيخ الحديث عزيز الحق - رحمه الله - لعام ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٦م لإعداد رجال الدين بتعليمهم القرآن والسنة واللغة العربية (٢٣).

المدرسة المدنية والمنهج المدني لتعليم اللغة العربية:

أسسها أبو طاهر مصباح (٢٤) - حفظه الله - "المدرسة المدنية" تحت إشراف أستاذه عبد الحي باهاربوري - رحمه الله - في ضوء تفكيره ومنهجه المدني المنشود لعام ١٩٩٢م (٢٥).

المنهج المدني:

- يكون أول الكتاب لكل فن بلغة الأم، حتى يتمكن الطالب من أن يدخل في الفن الجديد بكل يسر وسهولة.

- منهج التعليم لا يميل إلى الأردية، بل يندفع إلى العربية، كي يقدر كل أحد من طلاب العلم على فهم القرآن والسنة مباشرة من دون أن يحتاج إلى لغة سواها. قد ألف الأستاذ أبو طاهر المصباح تقريبا ١٨ كتابا يتداوله الأساتذة والطلاب في معظم المدارس العربية والإسلامية في البلاد نظرا إلى هدفه المنشود. ولا يزال الشيخ يصنف كتبا كثيرة على مرّ الأيام وكرّ الليالي (٢٦).

(٢٣) ينظر:

<https://islamicmedia.org/2019/12/03/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9> تاريخ الزيارة ٢٦/٠٢/٢٠٢٣م.

(٢٤) هو من مواليد ٦ مارس ١٩٥٦م، المعروف باسم أديب حضور باللغة البنغالية، هو باحث وأكاديمي وكاتب بنغلادشي. ينظر: أسلم، عاصف (١٦ فبراير ٢٠١٨). "ذات يوم سيقود طلاب المدرسة الأدب البنغالي"، جوكانتر اليومية.

(٢٥) ينظر: قاضين، سعد (٢١ فبراير ٢٠٢٢م)، "ممارسة المجتمع العلماء في الصحافة واللغة البنغالية"، دونيك كاركتو اليومية.

(٢٦) ينظر: ثاقب، شهاب (٢ مارس ٢٠٢١م)، "الأدب الأطفال الإسلامي يتقدم ببطء إلى الطريق الازدهار"، جوكانتر اليومية.

مدرسة المنهل القومية النموذجية، أوتارا، دكا، بنغلاديش؛ وهي بدأت أنشطتها التعليمية رسمياً لعام ٢٠١١م على قيادة المفتي كفاية الله الأزهري لنشر اللغة العربية في معرفة القرآن والسنة وأصولها^(٢٧).

اللغة العربية في الجامعات:

تم تأسيس الجامعة الإسلامية في بنغلاديش في العام ١٩٧٩م،^(٢٨) باسم (الجامعة الإسلامية كوستيا)، وفي هذه الجامعة كلية أصول الدين، والدراسة فيها باللغة العربية، وفيها ثلاثة أقسام: قسم القرآن الكريم، وقسم الحديث النبوي، وقسم الدعوة، وطلاب الكليات الأخرى يدرسون مادة (الدراسات الإسلامية والعربية) كمادة إجبارية من متطلبات الجامعة، وكذلك يوجد قسم اللغة العربية وآدابها، ومن أشهر الجامعات التي تعنى بتعليم اللغة العربية وتعلمها: جامعة داكا، وجامعة شيتاغونغ، وجامعة راجشاهي، والجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، والجامعة الإسلامية بنغلاديش، والجامعة الوطنية لبنغلاديش وتحت رعايتها كليات مختلفة في أنحاء البلاد. إن هذه الجامعات العامة المذكورة يوجد فيها أقسام مستقلة للغة العربية وآدابها لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، ثم إن هذه الجامعات تشجع الطلاب الدارسين فيها وتحفزهم تجاه البحث والتحقيق والكتابة والتأليف باللغة العربية؛ وذلك أن الطلاب الذين يدرسون في مراحل الماجستير والدكتوراه بقسم اللغة العربية مطالبون بكتابة رسائلهم حول الموضوعات الخاصة بالأدب العربي، وبما أن تدريس اللغة العربية في هذه الجامعات لا يهدف إلا إلى الناحية الأدبية، فإنها تركز عنايتها بتعليم مواد النثر العربي والشعر والنقد والقواعد والعروض والبلاغة وتاريخ الأدب، وبما أن الحكومة تشرف على هذه الجامعات

(٢٧) ينظر: <https://komashisha.com/?p=16215> تأريخ الزيارة ٢٢/٢/٢٠٢٣م.

(٢٨) ينظر: <https://www.iu.ac.bd>.

وتتولى الإنفاق عليها، فإنها تتمتع بكثير من التشجيعات والتسهيلات التي لا توفرها المدارس والمعاهد الأهلية. وإضافة إلى ذلك هناك توجد أقسام الدراسات الإسلامية في الجامعات المذكورة وغيرها التي تقوم بتدريس العلوم الإسلامية لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتدرّس فيها آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم العربية الإسلامية مع التراجم البنغالية والإنجليزية، كما تدرّس فيها اللغة العربية كمادة إجبارية في درجة البكالوريوس، وأيضا كما نجد بعض الجامعات التي تقوم بتدريس اللغة العربية الحديثة، وتعطي الشهادات والدبلومات للناجحين في امتحاناتها.^(٢٩)

- الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش:

من المعلوم أن الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ أسست في العام ١٩٩٥م لإنقاذ الأمة الإسلامية عامة والشعب البنغلاديشي خاصة من قيد المنهج التعليم العلماني. وتتميز هذه الجامعة أيضا باتخاذها وسيلة التعليم لغتين: العربية (لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وقسم اللغة العربية وآدابها التابعة بكلية العلوم الإنسانية وآدابها)، والإنجليزية (للكليات الأخرى غير كلية الشريعة، وقسم اللغة العربية من حيث إنه لا يمكن لأي داعية مسلم أو عالم مسلم أن يستغني عنها باعتبار وصفها لغة القرآن والسنة والمصادر الأساسية لكل العلوم الإسلامية من عقيدة وتفسير وحديث وأصول وفقه وما إلى ذلك. أما اللغة الإنجليزية فهي لغة جميع العلوم الحديثة، فلا بد لجميع طلاب الجامعة من معرفة هذه اللغة^(٣٠).

(٢٩) ينظر: إبراهيمي، سكندر علي: التعليم الإسلامي في بنغلاديش: ماضيه وحاضره، (المطبعة الزكية، داكا-بنغلاديش، الطبعة الأولى، ١٩٩١م)، ص ٩٠-٩٤.

(٣٠) www.iiuc.ac.bd/conference/arabic/about-iiuc تاريخ الزيارة ١٧/٠٢/٢٠٢٣م.

اللغة العربية في المعاهد والمراكز الحكومية والأهلية:

يوجد عدد من المعاهد والمراكز الحكومية والأهلية التي تقوم بتدريس وتعليم اللغة العربية، ومن أشهرها:

- معهد اللغات الحديثة العالمية: أسس هذا المعهد عام ١٩٧٤م، ويقوم بتدريس اللغات الحيّة في العالم من اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والكورية وغيرها من اللغات الشائعة في العالم تحت رعاية جامعة دكا، ويستعمل هذا المعهد أحدث طرائق تعليم اللغات الحديثة من السمعية والبصرية وغيرها. (٣١)

- معهد جامعة دار المعارف الإسلامية:

جامعة دار المعارف الإسلامية، هي جامعة أهلية بارزة تقع في مديرية شيتاغونغ، بنغلاديش، وهي معروفة بتعليم اللغة العربية بين الناشئين من أبناء البلد، وكيف لا؟ لأنّ المؤسس لها ومديرها العلامة الأديب الكبير المحدث فضيلة الشيخ سلطان ذوق الندوي (٣٢) - حفظه الله - الذي أفنى حياته في نشر اللغة العربية وتيسيرها بين الطلبة (٣٣)، وهو أسّسها في عام ١٩٨٥هـ مع وجود أئوف من مدارس دينية عربية غيرها في بلادنا لتحقيق أهداف سامية لا تستوفيها تلك المدارس الدينية. ومن أهداف إنشائها إخراج جيل متعلّم جديد ممتلك المهارة الجيدة في اللغات الثلاث - العربية والبنغالية والإنجليزية -، ليقوموا بالدعوة إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة على وفق متطلبات العصر، ويقوموا

(٣١) ينظر: "الوظائف المتعددة للغات الأجنبية"، الجريدة اليومية اتفانق ٢٠١٨/٢٠١٨ م.

(٣٢) هو من مواليد ١٩٣٩م، وهو أديب أريب ومحدث وشاعر ومفكر إسلامي وكاتب بنغلادشي كبير.

(٣٣) ينظر: جامعة دار المعارف الإسلامية - ويكيبيديا تاريخ الزيارة: ٢٢/٠٢/٢٠٢٣ م.

بالدفاع عن الحق متسلحين بالأسلحة العلمية اللازمة. لازالت هذه الجامعة الأهلية البارزة في ربوع البلاد تهتم كل الاهتمام في تعليم اللغة العربية^(٣٤).

- مركز الدعوة الإسلامية دكا، بنغلاديش؛ يعنى هذا المركز بتدريس اللغة العربية مع المواد الأخرى من الدراسات الإسلامية والعربية، وأسس هذا في العام ١٩٩٦م^(٣٥).

- معهد رابطة اللغة العربية، بنغلاديش؛ أسسه الدكتور منير الزمان في العام ٢٠٠٠م^(٣٦) لإبراز مهارات اللغة العربية المعاصرة في بنغلاديش^(٣٧).

- مركز الإمام مسلم الإسلامي كوكس بازار: الذي أسسه الشيخ/ الحافظ صلاح الإسلام - حفظه الله - عام ٢٠٠٠م لنشر اللغة العربية والعلوم الشرعية، وكان المركز يقوم بدورات تدريبية لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها^(٣٨).

- مركز الفجر: وقد تم تأسيس هذا المركز في العاصمة على أيدي بعض خريجي جامعة الأزهر الشريف وجامعة القاهرة مصر سنة ٢٠١٠م، لتعليم اللغة

<https://m.facebook.com/groups/217106473209281/permalink/248575>^(٣٤)

[736729021/?mibextid=Nif5oz](https://www.facebook.com/groups/217106473209281/permalink/248575) تاريخ الزيارة: ٢٢/٠٢/٢٠٢٣م.

<https://bn.wikipedia.org/wiki>^(٣٥) تاريخ الزيارة: ٢٢/٠٢/٢٠٢٣م.

^(٣٦) أستاذ مشارك بجامعة راجشهي الحكومية، باحث ومؤلف في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها.

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063684453378&mibextid=ZbWKwL>^(٣٧)

Somili Aoctroymor, kajla, Rajshahi, Bangladesh ٣٢٩٩٦١-١٧١٦ ٨٨٠+

^(٣٨) ينظر:

<https://m.dailyngilab.com/article/477533/%E0%A6%95%E0%A6%95%E0%A7%8D%E0%A6%00>

تاريخ الزيارة: ٢٤/٠٢/٢٠٢٣م.

العربية وتدرّسها ونشرها في أنحاء البلاد كلها، ويقوم هذا المركز بتدريس اللغة العربية الحديثة باستخدام أحدث الطرق السمعية والبصرية.^(٣٩)

- مركز جامعة الأستاذ شهيد الله فضل الباري دكا، بنغلاديش: من أشهر مركز الأهلية لتعليم اللغة العربية وآدابها للناطقين بغيرها، وأسّسها الأستاذ/ شفيق الإسلام الإمدادي- من تلاميذ الأديب الأريب شهيد الله الباري- في عام ٢٠١٧م للممارسة اللغة العربية المعاصرة اقتداءً واحتذاءً بأستاذه الفقيه الأستاذ المترجم الماهر شهيد الله فضل الباري-رحمه الله رحمة واسعة-^(٤٠).

- معهد التربية والثقافة الإسلامية أسس هذا المعهد عام ٢٠١٧م وهذا المعهد يقوم بتدريس اللغة العربية مع المواد الأخرى من الدراسات الإسلامية والعربية، ويشجعون الطلاب بمحادثة اللغة العربية في دائرة المعهد، والطلاب يمارسون ويتدربون بالمحادثة بين زملائهم.^(٤١)

- مركز اللغة العربية بنغلاديش: الذي أسّسه الأستاذ/ محي الدين الفاروقي من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لعام ٢٠١٨م، وهو مركز يهتم بنشر وتعليم لغة القرآن والسنة. وهو مركز يعتني بإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها^(٤٢).

- مركز النجاة لتعليم اللغة العربية: أسّس لتنمية المهارات اللغة العربية في سنة ٢٠١٨م^(٤٣).

^(٣٩) رئيس مؤسس هذا المركز الأستاذ محمد زين العابدين، وقد توفّي سنة ٢٠١١م بعد تأسيس هذا المركز بإثر حادثة سيارة في محافظته.

^(٤٠) <https://m.facebook.com/profile.php?id=100063594871566>

^(٤١) ينظر: <https://www.iiicbd.com> تاريخ الزيارة ٢٢/٠٢/٢٠٢٣م.

^(٤٢) <https://m.facebook.com> تاريخ الزيارة ١٨/١١/٢٠٢٢م.

^(٤٣) <https://www.facebook.com> تاريخ الزيارة ١٨/١١/٢٠٢٢م.

- مركز مدرسة أنس بن مالك رضي الله عنه داكا، بنغلاديش: الذي أسسه الشيخ شوكت شهيد - وفقه الله- من تلاميذ الأديب الأريب الشيخ شهيد الله فضل الباري- رحمه الله- في عام ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠م في مدينة داكا، لممارسة اللغة العربية المعاصرة^(٤٤).

- المعهد العالي للدعوة واللغة العربية، شيتاغونغ - بنغلاديش:

المعهد العالي للدعوة واللغة العربية إضافة جديدة ونشاط مميز من أنشطة مؤسسة العلامة فضل الله للأعمال الخيرية والبحوث الإسلامية والنشر التي تعتبر من رواد العمل الخيري في بنغلاديش، والمؤسسة فتحت مؤخرا هذا المعهد على القيادة الرشيدة أ.د. أبو الرضاء محمد نظام الدين الندوي- حفظه الله ورعاه- لعام ٢٠٢١م^(٤٥) لتأهيل العلماء المتخرجين في مختلف المدارس البنغالية كدعاة ناجحين وتزويدهم بالمهارات والكفاءات اللازمة حسب متطلبات العصر^(٤٦).

إضافة إلى هذه المعاهد والمراكز يوجد هناك أيضا مركز أبو بكر الصديق، ومركز الإبانة، ومعهد النهضة العالمية لتعليم اللغات وغيرها من المراكز والمعاهد في أنحاء البلاد.^(٤٧)

^(٤٤) ينظر:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063348692088&mibextid=ZbWKwL>

تاريخ الزيارة: ٢٠٢٣/٠٢/٢٠م.

^(٤٥) وهو من كبار الشخصيات الإسلامية، وأحد قيادات الفكر الوسطي، وأبرز رجال العلم والثقافة والسياسة، وعضو البرلمان الوطني، ورئيس مجلس الأمناء بالجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ بنغلاديش.

^(٤٦) <https://al-omah.com> الأمة (الخميس - ١٨ - نوفمبر - ٢٠٢١م).

^(٤٧) ينظر: <https://www.iiecbd.com> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٣/٠٢/٢٢م.

تقييم تدريس اللغة العربية:

وإنّ اللغة العربية ما زالت تدرس للغة، ولا تعطى نصيبها من العناية، بل العناية تنصب على الإنجليزية، مما جعل الطالب لا يكون حصيلته كافية من العربية في فهم المراجع العربية الأصيلة، وفي التأليف أو التدريس باللغة العربية فكان من الواجب في المدارس الحكومية أن تهتم وتعتني باللغة العربية؛ لأنها مفتاح فهم الكتاب والسنة؛ ولكن الجهود المبذولة في بعض المدارس والمراكز والمعاهد الأهلية، وبعض الجامعات الخاصة في نشر اللغة العربية وآدابها في الآونة الأخيرة يُشكر عليها.^(٤٨) ومن السلبيات التي استمرت في قطاع التعليم الإسلامي عدم وجود ترتيبات لتدريب المعلمين في هذا القطاع، فالتدريس في هذا القطاع قاطبةً يعتمد على الأساليب القديمة من الحفظ والتلقين، دون العناية بتنمية مهارات الطالب العقلية والبحثية واللغوية، كما أنّ المدرسين يغفلون عن الأساليب والوسائل الحديثة في التعليم. ومن أبرز الإنجازات في تطوير التعليم الإسلامي في بنغلاديش اتخاذ الخطوات الفعلية لتدريب المعلمين العاملين في هذا القطاع، وقد أسّست الحكومة مؤخراً معهداً لتدريب المعلمين ملحقاً بمجلس التعليم لمدارس بنغلاديش، وقد بدأ المعهد مهامه متواضعاً، وهو في حاجة إلى تطوير وتوسعة.^(٤٩)

المناهج والمقررات: إنّ المناهج والمقررات الموجودة حالياً في بنغلاديش في كافة المراحل الدراسية في المدارس الحكومية والأهلية والجامعات والمعاهد ومراكز تعليم اللغات، هذه المقررات والمناهج أحسن وأجود من العصور السالفة؛ لأنها تعنى باللغة العربية مع العلوم المعاصرة؛ ولكنها تحتاج إلى الأساتذة المهرة في

(٤٨) ينظر: فريدي، عبد الحق، تعليم المدارس في بنغلاديش، ص ٧٥ بتصرف.

(٤٩) ينظر: <https://m.dailyinqilab.com/article/477533/%E0> تاريخ الزيارة: ٢٠/٢/٢٠٢٣م.

تعليمها وتدريبها وتدريبها وممارستها في جميع الجامعات والمدارس والمراكز والمعاهد.

اللغة العربية لدى العامة دون المتخصصين:

يبدو أن السلطات في بنغلاديش على وشك الفوز في معركة منع الناس من التبول في الأماكن العامة، عن طريق وضع لافتات لهم كتبت باللغة العربية، التي يعدّها البنجلاديشيون المسلمون لغة مقدسة^(٥).

الخاتمة:

النتائج والتوصيات التي خلصت إليها من خلال هذه الدراسة الموجزة، الآتي:

- شهدت اللغة العربية في الوقت الحاضر تطوراً بارزاً محسوساً واقعياً في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز سواء كانت حكومية أو أهلية أو خاصة في بنغلاديش.
- صعوبات ومعضلات تعليم اللغة العربية وتعلّمها تتعلق بالمناهج والكتب الدراسية وطرق التدريس والبيئة والأزمات المالية والاقتصادية، ولكن هذه العقبات كلّها قابلة للحلول بفضل الله ثمّ بالتعاون مع جهود وخدمة العلماء الربانيين المخلصين وأهل الخير.
- العناية الخاصة بطرائق التدريس الحديثة والمعاصرة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها مع الاستفادة من تجارب الدول الإسلامية والعربية التي تتقدّم يوماً بعد يوم في مثالية التطور والتقدّم والازدهار في تحقيق الهدف المنشود.

(٥) ينظر: <https://arabic.rt.com/news/782335> تأريخ الزيارة: ٢٠٢٣/٠٢/٢٠م.

- الاهتمام الكبير بدراسة اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز، وجعلها مادة أساسية، تُدرّس كلغة للفهم والتخاطب والكتابة.
- لا بد من إنشاء معهد للغة العربية في البلاد الذي يشرف على تعليم اللغة العربية في كافة الجامعات والمعاهد والمدارس بأسرها.
- تأسيس أندية للغة العربية في جميع أنحاء البلاد لنشر اللغة العربية عامةً ولكسب وتقوية مهارتي الاستماع والمحادثة باللغة العربية خاصةً.

المصادر والمراجع:

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- تشفين، سعد (٢١ فبراير ٢٠٢٢)، "ممارسة المجتمع العلماء في الصحافة واللغة البنغالية"، دونيك كاركنتو الجريدة اليومية.
- ٣- تقرير اللجنة الاستشارية لتعليم المسلمين للحكومة الإنجليزية بالهند عام ١٩٣١-١٩٣٤م ضمن كتاب (تقارير عن التعليم الإسلامي والمدارس الإسلامية في بلاد البنغال)، المؤسسة الإسلامية بنغلاديش، ١٩٨٥م.
- ٤- ثاقب، شهاب (٢ مارس ٢٠٢١)، "الأدب الأطفال الإسلامي يتقدم ببطء إلى الطريق الازدهار"، جوكانتار اليومية.
- ٥- معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، د-ت.
- ٦- خوندكار، أبو نصر محمد عبد الله جهانغير، مناهج التعليم الإسلامي ومدارسها في بنغلاديش: تاريخ ومقارنة، مجلة دراسات الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن، الجزء الثاني، يونيو ٢٠٠٠م.
- ٧- إبراهيمي، سكندر علي، التعليم الإسلامي في بنغلاديش: ماضيه وحاضره، (المطبعة الزكية، داكا-بنغلاديش، الطبعة الأولى، ١٩٩١م).
- ٨- الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، (ط١، دار الفكر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٥م).
- ٩- الفريدي، عبد الحق، تعليم المدارس في بنغلاديش، (الأكاديمية البنغالية، داكا-بنغلاديش ١٩٨٥م، د-ط).

- ١٠- طالب، عبد المنان، الإسلام في بنغلاديش، (المطبعة العصرية، دكا-بنغلاديش د-ت).
- ١١- راوي، صلاح، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها، (ط ١، القاهرة: كلية دار العلوم، ١٩٩٣م).
- ١٢- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م، د-ط).
- ١٣- الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، (مؤسسة الرسالت، لبنان، ١٩٩٨م، د-ط).
- ١٤- الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويضي، لسان العرب، (المتوفى: ٧١١هـ)، (دار صادر، بيروت-لبنان، ط ٣، - ١٤١٤ هـ).
- ١٥- الموسوعة الإسلامية المختصرة، المؤسسة الإسلامية بنجلاديش، دكا، د-ت.
- ١٦- النظام التعليمي في بنغلاديش، تقرير نشره في دائرة المعلومات التعليمية والاحصائيات لبنغلاديش، عام ١٩٩٢م.
- ١٧- "الوظائف المتعددة للغات الأجنبية"، (١مارس ٢٠١٨م، الجريدة اليومية "اتفاق").

المصادر الإلكترونية:

١٨- <http://lyceeljirari.ibda3.org>

١٩- <https://iau.edu.bd>

٢٠- <https://komashisha.com/?p=١٦٢١٥>

٢١- <https://bn.m.wikipedia.org/wiki/>

٢٢- www.iiuc.ac.bd/conference/arabic/about-iiuc

٢٣- <https://www.iiecbd.com>

٢٤- <https://al-omah.com>

٢٥- <https://m.facebook.com>

<https://www.facebook.com>-٢٦

<https://m.facebook.com/profile.php?id=100635948715666>-٢٧

কক্সবাজার ইমাম মুসলিম ইসলামিক সেন্টারে সম্বাহ ব্যাপী আরবী ভাষা পাঠদান পদ্ধতির . ২৮

উপর শিক্ষক প্রশিক্ষণ শুরু (dailyinqilab.com)

<https://arabic.rt.com/news/782335>--٢٩

<https://islamicmedia.org/2019/04/15/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9>. ٣٠

<https://www.facebook.com/profile.php?id=10063684453378&mibextid=ZbWKwL>-٣١

Somili Aocroyomor, kajla, Rajshahi, Bangladesh +৯৯. ১৭১৬-৩২৯৯৬১ . ৩২

. ৩৩

<https://m.facebook.com/groups/217106473209281/permalink/2485757367290>

21/?mibextid=Nif5oz جامعة دارالمعارف الإسلامية - ويكيبيديا-

[/https://www.iu.ac.bd](https://www.iu.ac.bd)-٣٤

<http://educationblog24.com>-٣٥

www.bmeb.gov.bd-٣٦

[/https://alleducationresult.com/bn-alim-short-syllabus](https://alleducationresult.com/bn-alim-short-syllabus)-٣٧

<https://iau.edu.bd/notice/academic> -٣٨

..... ❖❖❖❖